حديقة مشهورة فيها البير المعروفة الحسماة ببير حاء وهي بير
مخصوصة بجانب بير بضاعة فسميت الحديقة باسمها وكانت
احب اموالة اليه وار كانه اربعة واقف وموقوف وموقوف عليه
وصيغة وهو لفظ يحبس يقال وقفت كذا اى حبسته ومثله
التسبيل والتابيد ونحو ذلك وشرعا اى فيه بصيغة الشروط
والاركان الاربعة فتامل قابل للنقل اى هو فيد يخرج به
ما في الذمة في جهة خيرية والمراد به ما عدا الحرام سواء كان
قربة كالوقف على الفقراء او لا كالوقف على الاغنياء تقربا اى
يقع قربة وان لم يظهر فيه قصد هكذا يذكره المعربعد

وشرط الواقف اى الواحد هذا على قوله جائز اذا علقه به
كان اولى واعم فيصح الوقف من الكافر وللمسجد وان لم
يعتقده قربة وكذا من مبعض لامن مكره ومكاتب ويحجر
عليه ولو بفلس ولو مباشرة ولبيه له والوقف اى الادنى
به جائز اى مستحب وصحيح وقيل هو قربة لان اليس
بقربة محضة بدليل شرائط اى عاما ذكره هو وغيره في
انها اكثر من ذلك ان يكون الوقف اى هو بمن الموقوف
لاول الركن والشرط كونه مما ينتفع به انتفاعا يخرج به نحو العبد
الزمن الذي لا يرجى برؤه زوال زمانته والا فيصح ودخل
فيه المنقول وغيره والمشاع وغيره ومنه المدبر والمعلق
عتقه بصفة ويعتقان بوجود الصفة من موت السيد
ووجود المعلق عليه وهذا ان سبق التدبير والتعليق
على الوقف كما هو ضمنية كلامه وهو ظاهر قال في الروضة واصلها
ويبطل الوقف بتقادمه اه قال شيخنا وفيه نظر فراجعه ومنه

انظر هذا الاخراج
هل هو صحيح ام لا اه

الآن مقره اى هو احتراز عن العيون السائحة على وجه الارض
فليس المعلوم فيها ولا يجب على مالك الآبار بذله مع وجودها وهذا
اى ما في الشرط الخامس من بذل الماء وهو ان يحتاج غيره اليه
مما يستخلف اى هو بالبناء للمفعول او عين اى او ساقية
او نحوها لم يجب بذل اى على اخذه مطلقا لانه لا يستخلف
على الصحيح اى هو المعتمد ان لم يتضرر اى هو اشار الى
شرط ساد في وجوب بذل الماء وعلم انه لا يجوز بيع الآبار دون
الماشية والزرع بل بالكيل او الوزن ان لم يجب بذله قال شيخنا الا في
الشرب من كوز السقا لان اسهل الا اقول وفيه نظر بل ما اسقا
كغيره فلا يجوز بيعه بشرط الري ايضا ثم رايته في حواشي شيخ ط
صرح بما قلته فراجعه ويجوز الشرب من الجداول وهي الآبار
الصغيرة وكذا الآبار المملوكة ولو لمحجور عليه حيث جرت
العادة بذلك اعتبارا بالعرف اذا لم يضر بها وكذا اخذ الماء
في الاواني كالجرر ونحوها وانه لا منع في المياه المباحة والحطب
المباح والنار الموقودة فيه وان مالك النار لا يمنع من الاستضاءة
بضوئها ولا من اشعال الفتيلة منها كما قال الماوردي
اى هو المعتمد على الصحيح اى هو المعتمد اه

في بيان احكام الوقف الذي قد يكون على العموم فيعم الانتفاع
به وهو مصدر وقف واما اوقف فلغة رديئة وهي لغة بني تميم
وعلى العامة عكس حبس واحبس فان احبس افصح من
حبس لكن حبس هي الواردة في الاحاديث الصحيحة وجمعه
وقوف واوقاف والاصل فيه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون فان ابا طلحة رضي الله عنه سمع بها رغب في وقف بيرحاء هي
حديقة